

# دور المسؤولية الاجتماعية في دعم ريادة الأعمال دراسة ميدانية في شركات الصناعات الغذائية بالقاهرة الكبرى

د. اسلام عمر حسن خشبة\*

---

(\*) د. اسلام عمر حسن خشبة - دكتور إدارة الأعمال - المعهد العالي لعلوم الحاسب ونظم المعلومات بالتجمع الخامس، له اهتمامات بحثية تتركز حول القضايا المتعلقة بالعنصر البشري داخل المنظمات، وسلوك المستهلك، وإدارة علاقات العملاء، وتمكين العميل.

Email: es.khashaba@hotmail.com

## المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة وزعت على عينة عشوائية مكونة من (٣٨٤) وتوزيعها على الموظفين في أربعة شركات هم: الشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية، مطاحن شمال القاهرة، السكر والصناعات التكاملية، مطاحن مصر الوسطى، وذلك بإعتبار أنهم يمثلون نسبة ٥٣% من إجمالي مجتمع الدراسة.

وبعد إجراء التحليل الإحصائي واختبار فروض الدراسة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والإبتكارية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة، بمعامل تحديد ٦٢.٨% ، ووجود علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والإستقلالية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة، بمعامل تحديد ٥٢.٩%، وأيضاً وجود علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وتحمل المخاطرة في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة، بمعامل تحديد ٦١.٦%، وأخيراً وجود علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والإستباقية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة، بمعامل تحديد ٤٥%.

وأوصت الدراسة:

- بمراعاة أن توجه الشركات محل الدراسة قدرًا أكبر من الاهتمام تجاه المسؤولية الاجتماعية من خلال تقليل الانبعاثات الضارة في عملياتها الصناعية، التقليل من مقدار الفضلات الباقية من العملية التصنيعية، ومراعاة البحث عن طرق بديلة لتغليف المنتجات بدلاً من استخدام الأكياس التي تضر بالبيئة، أي استخدام طرق لتغليف المنتجات بطريقة قابلة للتدوير، أو للفناء أو التحلل بعد فترة، وأخيراً مراعاة أن تقوم الشركات محل الدراسة بتشجيع العاملين على الابتكار والإبداع وتحمل المخاطرة في تقديم أفكار جديدة تتعلق بالعملية الإنتاجية، التسويقية، والبيئية، والتي من شأنها المساهمة في تقليص التكاليف أو الحفاظ على البيئة.

**Abstract:**

**This study aimed to** identify the role of social responsibility and entrepreneurship in the food industry companies under study, and to achieve this goal, a questionnaire was designed and distributed to a random sample consisting of (384) and distributed to employees in four companies: , Sugar and Integrated Industries, Middle Egypt Mills, considering that they represent 53% of the total study population.

After conducting statistical analysis and testing the study hypotheses, the study reached a set of results, the most important of which are:

- The existence of a significant relationship between social responsibility and innovation in the food industry companies under study, with a coefficient of determination of 62.8%, and the existence of a significant relationship between social responsibility and independence in the food industry companies under study, with a coefficient of determination of 52.9%, There is also a significant relationship between social responsibility and risk-taking in the food industry companies under study, with a coefficient of determination of 61.6%, and finally, a significant relationship between social responsibility and proactivity in the food industry companies under study, with a coefficient of determination of 45%.

**The study recommended:**

- Taking into account that the companies under study direct greater attention towards social responsibility by reducing harmful emissions in their industrial operations, reducing the amount of waste remaining from the manufacturing process, and taking into account the search for alternative ways to package products instead of using bags that harm the environment, i.e. using methods for packaging Products in a way that can be recycled, or to perish or decompose after a period, and finally take into account that the companies under study encourage employees to innovate and take risks in presenting new ideas related to the production, marketing, and environmental process, which would contribute to reducing costs or preserving the environment.

## أولاً: مقدمة

تسبب فيروس كورونا Covid-19 في العديد من المخاطر الصحية والإقتصادية والإجتماعية الكبيرة جداً، حيث أصبح هذا الوباء أكثر الأزمات الصحية تأثيراً على واقع ومستقبل الدول بصفة عامة، وعلى مستوى الأفراد بصفة خاصة لإنتشاره السريع في جميع دول العالم وفي وقت قياسي، فضلاً عن التغييرات التي فرضها هذا الوباء على المجتمعات كالتباعد الإجتماعي والحجر المنزلي وتقييد حركة النشاط الإقتصادي؛ وذلك من أجل تخفيف واحتواء انتشار هذا الوباء؛ لذا فقد أدركت العديد من مؤسسات القطاع الخاص أنها غير معزولة عن المجتمع وتنبهت إلى ضرورة توسعة نشاطاتها لتحسين ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية، ولعل أبرز المفاهيم التي تساعد على خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة في مختلف جوانب الحياة واحتواء الأزمات هو مفهوم المسؤولية الاجتماعية، إن تبني هذا المفهوم من قبل شركات القطاع الخاص يعزز تحويلها إلى شركاء في تحقيق تطوير المجتمعات ومساعدتها في اتخاذ خطوات سريعة نحو التنمية المستدامة. (الزهيري، ٢٠٢٢)

كذلك تعد ريادة الأعمال إحدى القوى الدافعة في تطوير اقتصاد السوق من خلال الأنشطة التجارية التي تميل إلى تعزيز الأداء الإقتصادي، حيث تؤدي أنشطتها إلى إنشاء صفقات تجارية مبتكرة جديدة تؤثر بشكل إيجابي على التنمية الإقتصادية وتشجع بشكل إيجابي الإبتكار والإصلاح الإقتصادي، وترى الدول النامية أن أنشطة ريادة الأعمال سيكون لها تأثير إيجابي على خفض معدل البطالة وخلق فرص عمل (Khattab, Ahmed & Ahmed, 2017)

كما أن المنظمات تسعى وتطمح دائماً للتميز والسعي للإستقلالية والإبداع وحتى الإستباقية في الأعمال، والتي لا تتردد في المخاطرة وتحملها لتحقيق الريادة في أعمالها، فريادة الأعمال للمنظمات هو مفهوم متطور يشمل البيئة التي تدعم وتحفز الناس على العمل بعقلية المبادرة، كما أن التطور في بيئة الأعمال الحالية يتطلب من المنظمات الإبتكار وإدخال تحسينات مستمرة للنتائج التنافسية. (Lee & chung, 2020)

وبناء على ما تقدم تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

## ثانياً: مصطلحات الدراسة

### ١- المسؤولية الإجتماعية

هي إلتزام الشركات بالنظر إلى الجوانب الإقتصادية والاجتماعية والبيئية ومحاولة إحداث التوازن بينهم أثناء تنفيذ أنشطتها المختلفة في ضوء المعايير والقواعد والقوانين التي تعكس مدى الإهتمام بالمجتمع وأصحاب المصلحة. (Lateef & Akinsolor, 2021)

### أبعاد المسؤولية الإجتماعية

أ. **المسؤولية الإقتصادية:** تمثل مدى قدرة تقديم المنظمات للفوائد والأرباح المادية وزيادتها لكل من المجتمع والمنظمة، بحيث تزيد من الرفاهية الإقتصادية لجميع أفراد المصلحة لا سيما المجتمع من خلال التدفقات المادية التي تقدمها على شكل منح، أو مشاريع أو حتى تقديم فرص عمل لأفراد المجتمع (García-Sánchez, et al., 2020).

ب. **المسؤولية القانونية:** تشير المسؤولية القانونية إلى إلتزام المنظمات التام تجاه التشريعات والقوانين والأنظمة التي تتبعها الدول التي تعمل لديها وعلى أرضها، بحيث تعتبر تلك الأطر القانونية بمثابة الدليل والمرشد الذي يحث، ويشجع المنظمات على انتهاز طرق مقبولة ومشروعة في قيامها لأنشطتها المختلفة (Ollongo, 2016).

ت. **المسؤولية البيئية:** تمثل المبادرات التي تقوم بها الشركات بهدف حماية البيئة من التلوث والحد من الآثار السلبية الناجمة عن ممارسة نشاطها من هدر وتلويث للمياه، وتلوث الهواء والتربة وغيرها، ومن منطلق المسؤولية الإجتماعية قد تقوم الشركات بحملات توعية لتشجيع العاملين على إعادة تدوير النفايات المنزلية أو المشاركة في تشجير البيئة المحيطة، وفقاً للأساليب العلمية والصحية الآمنة، وبشكل عام تهدف تلك الممارسات إلى المحافظة على سلامة البيئة المحيطة ومواردها الطبيعية (المخلفي، ٢٠٢٢).

ث. **المسؤولية الأخلاقية:** وهي عبارة عن مجموعة من القيم والمبادئ التي تحكم عمل المنظمات، بحيث تضع الأخلاق معايير لما هو جيد وسيئ في السلوك التنظيمي. (الزهيري،

(٢٠٢٢)

## ٢- ريادة الأعمال

تمثل قدرة المنظمة على خلق منتجات جديدة، والوصول إلى أسواق جديدة وقدرتها على اكتشاف الفرص المتاحة وتوظيفها في أنشطتها وأعمالها لإضافة شئ جديد للسوق من خلال فهم العملاء واحتياجاتهم. (AKINYEMI, OJAH, 2018)

### أبعاد ريادة الأعمال

أ. **الإبتكارية:** وهي العنصر الرئيسي في ريادة الأعمال من حيث القيام بأشياء جديدة أو القيام بالأشياء نفسها بطريقة جديدة من حيث منتج جديد أو خدمة جديدة ، وطرق انتاج جديدة ، واكتشاف أسواق جديدة من خلال الحلول غير المألوفة والمبدعة والخلاقة لحل المشكلات وتلبية الحاجات والتي تمثل أشكالاً من التقنيات الحديثة ( Barczyk, et al., 2019).

ب. **الإستقلالية:** وهي تشير إلى سعى المنظمة للتفرد عن المنافسين من حيث تقديم منتجات فريدة من نوعها، ودمج منتجاتها لتقديم خدمة نادرة، والسعى للحصول على موارد فريدة، وتوفير أساليب فريدة في تقديم المنتجات للعملاء وذلك حتى تكون مستقلة ومتفردة عن المنافسين. (Barczyk, et al., 2019)

ت. **الإستباقية:** تعكس قدرة الشركة على إطلاق المبادرات الجديدة، وإحداث التغيير المطلوب، وأخذ زمام المبادرة في خلق والسعى وراء الفرص وتقديم الجديد قبل المنافسين. (Hidayatullah, et al., 2019)

ث. **تحمل المخاطرة:** وهي تشير إلى القدرة على اتخاذ قرارات للسعى حول اغتنام الفرص الحالية مع تحمل المخاطرة التي تواجهها في ضوء إطار منظم هدفه التوجه لريادة الأعمال. (Akinyemi, Ojah, 2018)

ج. **التنافسية:** تتمثل في اتخاذ اجراءات ومبادرات مثل اكتشاف واستغلال الفرص المتاحة، والبحث عن الأسواق التي تدعم المركز التنافسي للمنظمة، والقدرة على تقديم منتجات جديدة، ومواجهة الظروف المحتملة، مع الاستعداد لتهيئة العاملين لذلك، والتنبؤ بتحركات المنافسين واستراتيجياتهم. (Akinyemi, Ojah, 2018)

## ثالثاً: الدراسات السابقة

استعرض الباحث في هذا الجزء الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ، وذلك من خلال العلاقات الارتباطية التي تناولتها الدراسات السابقة لبناء فروض الدراسة، وصولاً للفجوة البحثية، وأخيراً الإطار الفكري المقترح للدراسة، وقد قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلي:

### ١- الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية

هدفت دراسة (Maswadi & Amran, (2023 إلى التعرف علي العلاقة بين سمات رأس مال مجلس الإدارة وجودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، وكيف تقوم سلطة الرئيس التنفيذي بتعديل الارتباط بين سمات رأس مال مجلس الإدارة وجودة المسؤولية الاجتماعية للشركات، وباستخدام عينة مكونة من ١١٤ شركة ، توصلت نتائج الدراسة إلى أن خبرة أعضاء مجلس الإدارة وإستقلال أعضاء مجلس الإدارة لهم تأثير إيجابي على المسؤولية الاجتماعية للشركات، بينما كان للعلاقات السياسية للمديرين تأثير سلبي على المسؤولية الاجتماعية للشركات في الشركات السعودية. كما هدفت دراسة (Selin, et al., (2023 إلى تحديد العلاقة بين أنواع الانتماء السياسي والتزام المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) للشركات المدرجة في البورصة الإندونيسية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الانتماءات السياسية للشركات ، لا سيما من خلال الأفراد العسكريين والمتخصصين في الصناعة ، لها تأثير إيجابي كبير على إتزام المسؤولية الاجتماعية للشركات.

كذلك هدفت دراسة (Choi, et al., (2023 إلى التعرف علي ما إذا كانت المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) تتأثر بالتوجه المجتمعي الزمني، باستخدام عينة عالمية من المستثمرين، توصلت نتائج الدراسة إلى أن نشاط المسؤولية الاجتماعية للشركات يكون أعلى عندما يكون لدى الدولة ثقافة توجيه طويلة الأجل ، وكذلك عندما يكون لدى الشركة خطط طويلة الأجل ، وأيضاً عندما يكون لدى المستثمر المؤسسي أفق استثمار طويلة الأجل.

بينما هدفت دراسة المخلافي والخليدي، (٢٠٢٢) إلى تحديد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والصورة الذهنية لدى شركات الهاتف النقال في الجمهورية اليمنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في شركات الهاتف وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٧) مفردة، تم اختيارهم وفقاً للعينة العشوائية الطبقية النسبية، وبعد تحليل بيانات الدراسة واختبار فروضها، توصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة إيجابية طردية بين المسؤولية الاجتماعية والصورة الذهنية في شركات الإتصالات.

كذلك اهتمت دراسة (Haseb, et al., (2019 بتوضيح دور التحديات الاجتماعية (المسؤولية الاجتماعية، والقيم والمعتقدات) والتحديات التكنولوجية (الموارد الإدارية لتكنولوجيا المعلومات، ونجاح تنفيذ تكنولوجيا المعلومات) في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة وأداء عمل مستدام. طبقت الدراسة على ١٨٢ من العاملين الإداريين في الشركات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين التحديات الاجتماعية (المسؤولية الاجتماعية، والقيم والمعتقدات) والميزة التنافسية المستدامة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين التحديات التكنولوجية وتعزيز الميزة التنافسية المستدامة والأداء المستدام.

## ٢- الدراسات التي تناولت ريادة الأعمال

هدفت دراسة (Zhao, et al., (2023 إلى التعرف علي تأثير البيئة المؤسسية على أداء ريادة الأعمال، وتمثلت عينة الدراسة من ٦٨٩ سيدة أعمال في التجارة الإلكترونية الصغيرة في الصين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البيئة المؤسسية، من حيث أبعادها التنظيمية والمعرفية، كان لها تأثير إيجابي كبير على ريادة الأعمال.

بينما ركزت دراسة (Grabara, Hussain, Szajt (٢٠٢٠ إلى التعرف دور الموارد البشرية المستدامة وأثرها على ريادة الأعمال في التنمية الجامعية المستدامة في بولندا، تم توزيع الاستبيانات على موظفي الجامعات محل الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الموارد البشرية المستدامة وريادة الأعمال للشركات لها دور كبير في تعزيز استدامة الجامعة من خلال الابتكار المستدام، كما تبين بأن الموارد البشرية المستدامة وريادة الأعمال للشركات لها تأثير إيجابي على الابتكار المستدام الذي يؤدي إلى التنمية الجامعية المستدامة.

كما أوضحت دراسة (Prasetyo & Kistanti (٢٠٢٠ الدور المهم لعامل ريادة الأعمال في تشجيع فرص الأعمال التي قد تؤدي بعد ذلك إلى زيادة النمو الإقتصادي والقدرة التنافسية المستدامة والازدهار، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن عامل ريادة الأعمال الاجتماعية قادر على تعزيز فرص أعلى من رأس المال البشري وعوامل الإنتاج الجديدة، وأوصت الدراسة بأنه لا زالت السياسة الموصى بها تتطلب تنظيم إقتصادي لتشجيع دور ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية على نطاق أوسع وأشمل.

كذلك تعرفت دراسة (Sinha, (٢٠١٩ على أثر رأس المال البشري على ريادة الأعمال، والتي تمثل القدرة على الابتكار وتحديد الفرص وأداء الشركة متأثرة بشكل مستقل برأس المال البشري (أي



المعرفة والمهارات والخبرة) وريادة الأعمال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين توجهات التعلم وريادة الأعمال، وتشير النتائج إلى أن هذين الاتجاهين لهما تأثير مشترك على أداء الشركة، كما تسلط النتائج الضوء على اتساع نطاق الابتكارات بإعتبارها امتداداً مهماً للبحث ، وأوصت الدراسة بأن يتم ربط رأس المال البشري مع ريادة الأعمال من حيث المفهوم والتشغيل والنتائج المترتبة عليها لمساعدة المديرين ورجال الأعمال في استخدام الموارد لتحسين الابتكار والأداء.

بينما هدفت دراسة (Goldstein & Gafni, 2019) إلى كشف فوائد وتحديات تجربة العمل الجماعي الافتراضي متعدد الثقافات من أجل تعلم ريادة الأعمال، فعادة ما يتطلب النظام البيئي لريادة الأعمال العمل في فرق متنوعة افتراضية دولية ومتعددة الثقافات، والتعامل مع التحديات المستمدة من العمل الافتراضي والتنوع الثقافي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العمل الجماعي متعدد الثقافات كان حافزاً للمشاركة، وتحديداً في سياق دراسات ريادة الأعمال، التي وجدها المشاركون مكملة ومحفزة ومثمرة، على الرغم من كونها صعبة، من خلال التجربة، كما حسن المشاركون مهاراتهم في تنظيم المشاريع.

### ٣- الدراسات التي تناولت العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال

هدفت دراسة (Adomako, et al., 2023) إلى التعرف على تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) على ريادة الأعمال، تكونت عينة الدراسة من ٢٨٢ رائد أعمال في فييتنام ، توصلت نتائج الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تؤثر بشكل إيجابي على ريادة الأعمال. كما أشارت الدراسة إلى أن الاندماج المجتمعي يزيد من فاعلية المسؤولية الاجتماعية للشركات كمحرك لريادة الأعمال.

كذلك هدفت دراسة (Zeng, et al., 2022) إلى التعرف على التأثير الوسيط لريادة الأعمال القائمة على المسؤولية الاجتماعية للشركات في التحسين البيئي لجودة الغلاف الجوي ، وتم التطبيق على ٤٧٥ شركة شديدة التلوث في دلتا نهر اليانغتسي في الصين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ريادة الأعمال القائمة على المسؤولية الاجتماعية للشركات ضعيفة نسبياً على الرغم من الزيادة الكبيرة في عام ٢٠١٤ - ٢٠١٩، كذلك حفزت اللوائح العامة للدولة بشكل إيجابي ريادة الأعمال القائمة على المسؤولية الاجتماعية للشركات.

كما أوضحت دراسة Silva, et al. (2021) العلاقة بين ارتباط المسؤولية الاجتماعية الفردية وريادة الأعمال الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أولئك الذين يقومون بأعمال المسؤولية الاجتماعية لديهم درجة عالية من تقرير المصير والدوافع الذاتية ، وهم رواد أعمال اجتماعيين حقيقيين ، مما يتيح لهم تحسين رفاهية من حولهم. بالإضافة إلى ذلك ، يشعر هؤلاء الأفراد بالرضا عن أنفسهم من خلال أداء هذه الإجراءات ، حيث يقيسون أدائهم من خلال التأثير الاجتماعي لأفعالهم على المجتمع بشكل عام، كما تشير نتائج الدراسة إلى وجود وعي كبير بين الناس لممارسة المسؤولية الاجتماعية ، من خلال المبادرات والحملات الإنسانية، أما من الناحية العملية يحفز الأشخاص الذين ينضمون إلى هذه المبادرات الآخرين للإستمرار في المستقبل وتلبية الاحتياجات غير الملباة التي تسببها الأزمات الاجتماعية.

كذلك أشارت دراسة Urmanaviciene & Arachchi., (2020) إلى أن مفاهيم ريادة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية للشركات لها نفس القيم من منظور القيمة الاجتماعية، حيث تركز ريادة الأعمال الاجتماعية على حل المشكلات الاجتماعية ، وخلق تأثير اجتماعي إيجابي بطريقة ريادية مبتكرة ، كما تركز الشركات على خلق القيم الإقتصادية وتعظيم الأرباح ؛ وكذلك استخدام مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات كأداة للحفاظ على السلوك التجاري المسؤول اجتماعياً، وهدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات الحالية التي تؤثر على تنمية ريادة الأعمال وتحديد الأساليب أو الممارسات الأكثر فاعلية لتسريع ريادة الأعمال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات الحالية لتطوير ريادة الأعمال الاجتماعية أقل نسبياً من تنمية المجتمع الأخرى الخيرية، وأوصت الدراسة باستخدام الأساليب والممارسات الفعالة لكل من الشركات وأصحاب المشاريع الاجتماعية لتسريع ريادة الأعمال الاجتماعية من خلال أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات ذات المنافع المتبادلة وخلق قيمة اجتماعية.

### الفجوة البحثية

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة في التعرف علي دور المسؤولية الاجتماعية في دعم ريادة الأعمال في الشركات الغذائية محل الدراسة يمكن إستخلاص النتائج التالية:

أ- أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هي أنها تتناول المسؤولية الاجتماعية من مداخل مختلفة، فقد تناولتها بعض الدراسات السابقة في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة كدراسة (Haseeb, et al., (2019 ، وفي التوجه المجتمعي الزمني كدراسة Choi, et al., (2023 ، وفي سمات رأس مال مجلس الإدارة وجودة الإفصاح كدراسة Maswadi

(2023), Amran &، أما بالنسبة لريادة الأعمال فقد تناولتها الدراسة السابقة في تشجيع فرص الأعمال كدراسة (Prasetyo & Kistanti، ٢٠٢٠) ، وفي رأس المال البشري كدراسة (Sinha، ٢٠١٩) ، وفي البيئة المؤسسية كدراسة (Zhao, et al., (2023) ، بينما تناولت هذه الدراسة المسؤولية الاجتماعية ودورها في دعم ريادة الأعمال.

ب- أيضاً تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف والمجال:

- فمن حيث الهدف: فقد هدفت إلي التعرف علي دور المسؤولية الاجتماعية في ريادة الأعمال.

- أما من حيث المجال: فسوف يتم تطبيقها علي شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

### رابعاً: الدراسة الإستطلاعية

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بهدف التعرف علي دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في دعم ريادة الأعمال بشركة السكر والصناعات التكاملية، وشركة مطاحن شمال القاهرة، والشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية ، وشركة مطاحن مصر الوسطى، وقاما بعمل إستمارة إستبيان مبدئية مباشرة للعاملين بإدارة المبيعات، وإدارة الرقابة والجودة، وإدارة البحوث والتطوير، وإدارة تكنولوجيا المعلومات باختلاف مستويات الإدارية في الشركات محل الدراسة، وتم توزيع عدد ٤٠ إستمارة (حيث تم توزيع ١٠ استمارات إستبيان لكل شركة من الشركات الأربعة محل الدراسة) في الفترة من ٢٠٢٢/١١/٢٠ إلى الفترة ٢٠٢٢/١١/٢٣ ، وذلك من خلال عينة ميسرة ، وفيما يلي يوضح الجدول رقم (١) أسئلة الدراسة الإستطلاعية التي تم توجيهها لتلك الفئة:

### جدول رقم (١) أسئلة الدراسة الإستطلاعية

م	العبارات	درجات الموافقة		
		غير موافق	محايد	موافق
١	الشركة سباقة لحل المشاكل والعوائق الإقتصادية التي يمر بها المجتمع.			
٢	تحرص الشركة على تقديم كل المساعدات للعاملين الذين يتضررون أثناء تأديتهم لأعمالهم.			
٣	تعمل الشركة على متابعة البيانات والمعلومات الخاصة بالبيئة وزيادة وعي العاملين.			
٤	تلتزم الشركة بالمشاركة في إحياء المناسبات الوطنية والدينية.			
٥	تقوم الشركة بإستخدام المواد الخام الأقل ضرراً بالبيئة.			
٦	تتيح الشركة مشاركة العاملين الموهبين في تقديم ابتكارات جديدة.			

المصدر: من إعداد الباحث إستناداً إلى الدراسات السابقة.

وكانت نتائج الدراسة الإستطلاعية كما يلي:

- أ- عند توجيه أسئلة لمسؤولي الشركات محل الدراسة للتعرف علي ما إذا كانت الشركة سباقة لحل المشاكل والعوائق الإقتصادية التي يمر بها المجتمع، نجد أن نسبة ٤٥% من مسؤولي الشركات محل الدراسة أشاروا إلى أن الشركات محل الدراسة لا تقوم بحل المشاكل والعوائق الإقتصادية التي يمر بها المجتمع، مما يشير إلى ضعف إلمام المسؤولين بأهمية ودور المسؤولية الإجتماعية.
- ب- كذلك عند توجيه أسئلة لمسؤولي الشركات محل الدراسة للتعرف علي ما إذا كانت الشركة تحرص على تقديم كل المساعدات للعاملين الذين يتضررون أثناء تأديتهم لأعمالهم، نجد أن نسبة ٥٧.٥% من مسؤولي الشركات محل الدراسة موافقين علي أن الشركة تقوم بمساعدت العاملين الذين يتضررون أثناء تأديتهم لأعمالهم.
- ت- أيضاً عند توجيه أسئلة لمسؤولي الشركات محل الدراسة للتعرف علي ما إذا كانت الشركة تعمل على متابعة البيانات والمعلومات الخاصة بالبيئة وزيادة وعي العاملين فيها، نجد أن نسبة ٤٢.٥% من مسؤولي الشركات محل الدراسة أشاروا بعدم الموافقة، مما يشير إلى عدم إهتمام الشركات محل الدراسة بتوعية العاملين فيها بالمعلومات الخاصة بالبيئة، والذي قد يساهم في زيادة معدلات التدهور في البيئة ومواردها الطبيعية.
- ث- كذلك عند توجيه أسئلة لمسؤولي الشركات محل الدراسة للتعرف علي ما إذا كانت الشركة تلتزم بالمشاركة في إحياء المناسبات الوطنية والدينية ، نجد أن ٨٧.٥% من مسؤولي الشركات محل الدراسة موافقين علي أن الشركة تقوم بإحياء المناسبات الوطنية والدينية.
- ج- أيضاً عند توجيه أسئلة لمسؤولي الشركات محل الدراسة للتعرف علي ما إذا كانت الشركة تقوم بإستخدام المواد الخام الأقل ضرراً بالبيئة ، نجد أن ٤٧.٥% من مسؤولي الشركات محل الدراسة أشاروا بعدم الموافقة، مما يشير إلى ضعف إلمام المسؤولين بأهمية ودور المسؤولية الإجتماعية.
- ح- وأخيراً عند توجيه أسئلة لمسؤولي الشركات محل الدراسة للتعرف علي ما إذا كانت الشركة تتيح مشاركة العاملين الموهبين في تقديم ابتكارات جديدة، نجد أن ٧٠% من مسؤولي الشركات محل الدراسة أشاروا بعدم الموافقة، مما يشير إلى عدم إتاحة الشركات محل الدراسة لمشاركة العاملين الموهبين في تقديم ابتكارات جديدة.

## خامسًا: مشكلة الدراسة

أظهر تقرير البصمة البيئية والموارد في العالم زيادة حادة في البصمة البيئية للمواطن المصري؛ حيث أنها زادت بنسبة ٩٤ % في عام ٢٠١٩ عن نظيرتها في عام ١٩٦١ ، وهو ما يعبر عن زيادة حادة في الضغط على الموارد الطبيعية في البيئة المصرية، ورغم ما يظهره هذا التغير من وضع حرج للموارد الطبيعية في مصر، إلا أن التعامل مع هذا الوضع لم يتم بالصورة المطلوبة من قبل الجهات الرسمية لفترات طويلة مما أدى إلى تفاقم الوضع وزيادة معدلات التدهور في البيئة ومواردها الطبيعية. ( تقرير وزارة البيئة ، ٢٠١٩ )

كما عانت شركات الصناعات الغذائية المصرية للعديد من التحديات كالتغيرات المناخية، مشكلة نقص المياه، إدارة النفايات الصلبة، وأشار تقرير منظمة الغذاء العالمية (٢٠١٩) ، FAO للأسباب الجذرية في الإتجاهات العملاقة للصناعة بما في ذلك زيادة الطلب على المنتجات الطازجة خارج موسمها الزراعي، والتأثير المباشر على هدر الطعام، وتعمل المسؤولية الإجتماعية علي الحفاظ علي مقدرات الأجيال القادمة، وتحقيق الأمن الغذائي والعمل علي تقليل الهدر لتعظيم الإستفادة من الإنتاج، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعالجة وبيان هذه المسألة من خلال التعرف علي دور المسؤولية الإجتماعية والذي قد يساهم في تحقيق التوازن بين مصالح العملاء ومصالح الشركة ومصالح المجتمع المحلي في دعم ريادة الأعمال في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

### ومما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي: إلى أي مدي تلعب المسؤولية الإجتماعية دور في ريادة الأعمال في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

التساؤل الفرعي الأول: ما طبيعة العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية والإستقلالية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة؟

التساؤل الفرعي الثاني: كيف تلعب المسؤولية الإجتماعية دور في تحمل المخاطرة في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة؟

التساؤل الفرعي الثالث: إلى أي مدي تلعب المسؤولية الإجتماعية دور في الإبتكارية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة؟

التساؤل الفرعي الرابع: إلى أي مدى تلعب المسؤولية الاجتماعية دور في دعم التنافسية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة؟

التساؤل الفرعي الخامس: ما طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والإستباقية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة؟

### سادسًا: أهداف الدراسة

#### تسعي الدراسة إلي تحقيق الهدف الآتي:

الهدف الرئيسي: التعرف علي دور المسؤولية الاجتماعية في ريادة الأعمال في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية:

الهدف الفرعي الأول: التوصل إلى دور المسؤولية الاجتماعية في دعم الإستقلالية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

الهدف الفرعي الثاني: تحديد دور المسؤولية الاجتماعية في تحمل المخاطرة في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

الهدف الفرعي الثالث: معرفة إلى أي مدى تلعب المسؤولية الاجتماعية دور في الإبتكارية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

الهدف الفرعي الرابع: التعرف علي دور المسؤولية الاجتماعية في دعم التنافسية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

الهدف الفرعي الخامس: التوصل إلى طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والإستباقية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

### سابعًا: فروض الدراسة

#### بناء علي مراجعة الدراسات السابقة وهدف الدراسة، تم صياغة الفرض التالي:

الفرض الرئيسي: توجد علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وريادة الأعمال في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

ويتفرع من هذا الفرض عدة فروض فرعية:

الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والإستقلالية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وتحمل المخاطرة في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

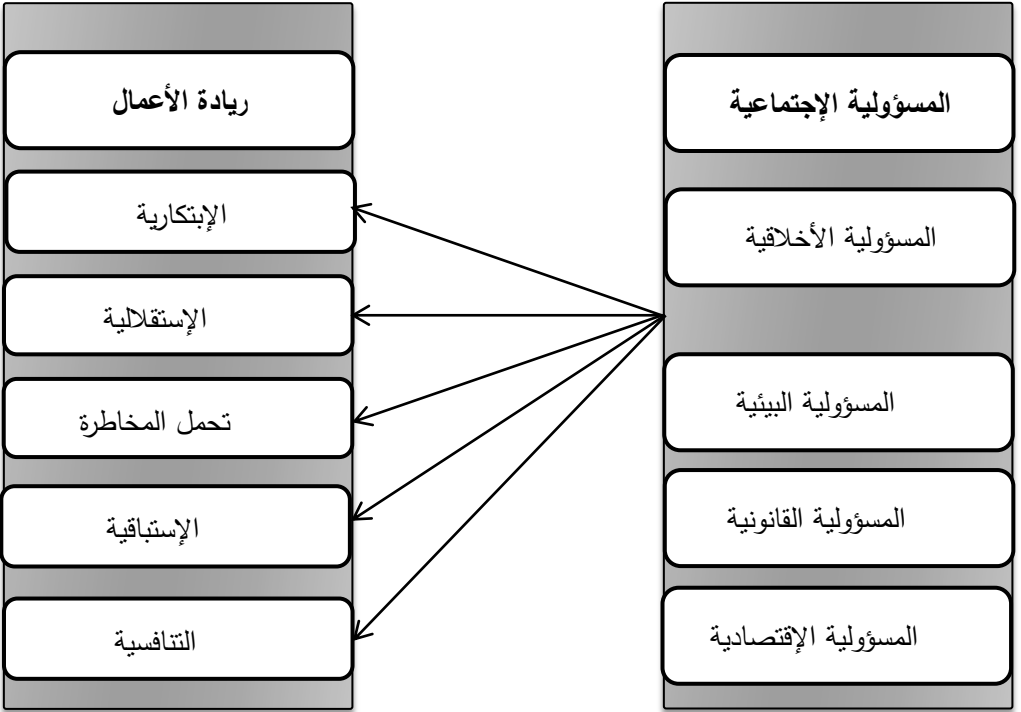
الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة معنوية بين المسؤولية الإجتماعية والإبتكارية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

الفرض الفرعي الرابع: توجد علاقة معنوية بين المسؤولية الإجتماعية والتنافسية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

الفرض الفرعي الخامس: توجد علاقة معنوية بين المسؤولية الإجتماعية والإستباقية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

### ثامناً: الإطار الفكري المقترح للدراسة

تحاول هذه الدراسة أن تختبر الإطار الفكري الموضح في الشكل رقم (١) والذي يدرس دور المسؤولية الإجتماعية في دعم ريادة الأعمال في الشركات الغذائية محل الدراسة كما يلي:



المصدر: من إعداد الباحث.

شكل رقم (١) الإطار الفكري المقترح للدراسة

المتغير المستقل: بالإستناد إلى المخلافي، ٢٠٢٢ : الزهيري، ٢٠٢٢ García-Sánchez, et al., 2020

المتغير التابع: بالإستناد إلى Barczyk, et al., 2019 ; Akinyemi, Ojah, 2018

## تاسعاً: منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم علي تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة، من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الإتيان إلي وصف علمي دقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة كما يقوم علي الحقائق المرتبطة بها، حيث لا يقتصر هذا المنهج علي عملية وصف الظاهرة وإنما يشمل تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلي توصيف دقيق للمشكلة ونتائجها، ويشمل منهج الدراسة تحديد كل من إطار مجتمع وعينة الدراسة ونوع ومصادر جمع البيانات كما يلي:

### ١- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من الشركة القابضة للصناعات الغذائية وجميع الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية، والتي تضم (٢٢) شركة، كما هو موضح جدول التالي رقم (٢):

### جدول رقم (٢) أعداد العاملين بالشركة القابضة للصناعات الغذائية

التسلسل	الشركة	عدد العاملين
١	قها للأغذية المحفوظة	١٠٣٦
٢	ادفينا للأغذية المحفوظة	١١٧١
٣	مطاحن شمال القاهرة	٣٠٤٤
٤	مطاحن مصر الوسطى	٣٠٤٥
٥	النيل للزيوت والمنظفات	١٩٦٠
٦	أبو الهول للزيوت والمنظفات	١٦٠٢
٧	المصرية للنشا والخميرة	١٠٩٧
٨	طنطا للزيوت والصابون	٢٠٦٩
٩	النيل للمجمعات الإستهلاكية	١٤٤٨
١٠	المصرية لتسويق الأسماك	٣٢٥
١١	العامة لتجارة السلع الغذائية الجملة	٢٧٩١
١٢	السكر والصناعات التكاملية	١٨٩٣٥
١٣	الإسكندرية للزيوت والصابون	١٩٢٩
١٤	المصرية لتجارة السلع الغذائية	٣٢١١
١٥	العامة لمخابز القاهرة الكبرى	٢٠٢٠



التسلسل	الشركة	عدد العاملين
١٦	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٢١٤٣
١٧	مصر للألبان والأغذية	٢٣
١٨	مطاحن ومخابز الإسكندرية	١٧٩٩
١٩	شركة تسويق الأرز	٣١٤
٢٠	الأهرام للمجمعات الاستهلاكية	١٢٩٩
٢١	الإسكندرية للمجمعات الاستهلاكية	١٢٣١
٢٢	المصرية للحوم والدواجن	٣٩٧
	الإجمالي	٥٢٨٨٩

المصدر: مركز معلومات قطاع الأعمال العام، ٢٠٢١.

## ٢- عينة الدراسة

تعتمد الدراسة علي أسلوب العينة بدلاً من أسلوب الحصر الشامل وذلك نظراً لكبير حجم مجتمع الدراسة، وفي ظل قيود الوقت والتكلفة أقتصرت الدراسة علي أربعة شركات هم: الشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية، مطاحن شمال القاهرة، السكر والصناعات التكاملية، مطاحن مصر الوسطى، وذلك بإعتبار أنهم يمثلون نسبة ٥٣% من إجمالي مجتمع الدراسة.

### أ- نوع العينة

تم الإعتماد على العينة الإحتمالية الطبقية في تحديد مفردات الدراسة، وذلك نظراً لإختلاف أعداد مفردات عينة الدراسة في كل طبقة، ولمراعاة أن يتاح لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة نفس الفرص المتكافئة للإختيار، حيث سوف يتم تقسيم عينة الدراسة إلى أربعة طبقات، وتمثل الطبقة الأولى في شركة السكر والصناعات التكاملية، بينما تتمثل الطبقة الثانية في الشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية ، وتمثل الطبقة الثالثة في شركة مطاحن شمال القاهرة، وأخيراً الطبقة الرابعة والتي تتمثل في شركة مطاحن مصر الوسطى، وتم تحديد عدد العاملين في كل طبقة باستخدام طريقة التوزيع المتناسب (وفقاً للوزن النسبي لكل شركة).

ب- حجم العينة: تم تحديد حجم عينة الدراسة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة والتي بلغ

حجمها ٣٨٤ مفردة باستخدام برنامج Sample Size Calculator بمعلومية حجم

المجتمع الذي يبلغ (٢٨٢٣٥) مفردة وعند مستوى ثقة ٩٥%، وحدود خطأ ٥% بلغ حجم

العينة المستهدفة (٣٨٤) مفردة، كما هو موضح بالشكل التالي رقم (٢):

**Result**

**Sample size: 380**

This means 380 or more measurements/surveys are needed to have a confidence level of 95% that the real value is within  $\pm 5\%$  of the measured/surveyed value.

Confidence Level: ?

95% v

---

Margin of Error: ?

5 %

---

Population Proportion: ?

50 %

Use 50% if not sure

---

Population Size: ?

28235

Leave blank if unlimited population size.

Calculate ▶ Clear

### شكل رقم (٢) حجم العينة

Resource: Sample Size Calculator.

وبالتالي تم تحديد عدد أربع شركات كونها تمثل نسبة ٥٣% من إجمالي مجتمع الدراسة كما هو موضح بالجدول التالي رقم (٣):

### جدول رقم (٣) عينة الدراسة

الشركة	عدد العاملين	النسبة (%)	عدد الإستثمارات التي سوف يتم توزيعها
السكر والصناعات التكاملية	١٨٩٣٥	٦٧	٢٥٧
المصرية لتجارة السلع الغذائية	٣٢١١	١١.٣٧	٤٣
مطاحن شمال القاهرة	٣٠٤٤	١١	٤٢
مطاحن مصر الوسطى	٣٠٤٥	١١	٤٢
الإجمالي	٢٨٢٣٥	%١٠٠	٣٨٤

المصدر: مركز معلومات قطاع الأعمال العام، ٢٠٢١.

### ت- وحدة المعاينة

تتمثل وحدة المعاينة في المسؤولين في إدارة المبيعات، وإدارة الرقابة والجودة، وإدارة البحوث والتطوير، وإدارة تكنولوجيا المعلومات باختلاف مستويات الإدارية في الشركات محل الدراسة.

### ٣- نوع ومصادر بيانات الدراسة

أ- **البيانات الثانوية:** سوف تعتمد الدراسة علي مراجعة الدراسات والرسائل العلمية السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، بالإضافة إلي البيانات الإحصائية والتقارير المتاحة، وجمع وتحليل البيانات والمعلومات الواردة في الكتب والأطروحات والرسائل والدوريات العلمية العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة.

ب- **البيانات الأولية:** وهي البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية والتي سوف يتم جمعها ميدانياً من خلال قائمة الإستقصاء، التي سوف يتم إعدادها بناء علي ما سوف يتم التوصل إليه من نتائج الدراسات السابقة وعلي مقاييس مستخدمة في هذه الدراسات، وذلك لتحديد المتغيرات المراد قياسها.

### عاشراً: مقاييس الدراسة

في ضوء فروض الدراسة يوضح الجدول رقم (٤) أسئلة القياس للمتغيرات المستخدمة في هذه الدراسة، كما يلي:

#### جدول رقم (٤) أسئلة القياس لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	أسئلة القياس	المصدر
المسؤولية الإجتماعية	سوف يتم سؤال العاملين بالشركات محل الدراسة ١٢ سؤال مقسمة إلي أربعة مجموعات فرعية كل مجموعة تعبر عن بعد من أبعاد المسؤولية الإجتماعية على مقياس ليكرت الخماسي، وبذلك يتم قياس المسؤولية الإجتماعية عن طريق قياس أبعادها، ولقد تم تطوير قياسات فرعية لكل بعد من أبعاد المسؤولية الإجتماعية مأخوذة من الدراسات السابقة مع إجراء التغييرات المطلوب لتتناسب مع أهداف القياس، وذلك كما يلي:	وذلك بالإستناد إلى: (García-Sánchez, et al., 2020) (Ollongo, 2016) (المخلفي، ٢٠٢٢) (الزهيري، ٢٠٢٢)
المسؤولية الإقتصادية	- الشركة سبابة لحل المشاكل والعوائق الإقتصادية التي يمر بها المجتمع. - تواكب الشركة التطور التكنولوجي في مجال تقديم الخدمة.	بالإستناد إلى دراسة (García-Sánchez, et al.)

(al., 2020)	- تسعى الشركة لتوفير الخدمات والاستشارات للمجتمع.	
بالإستناد إلى دراسة (Ollongo, 2016)	- تحرص الشركة على تقديم كل المساعدات للعاملين الذين يتضررون أثناء تأديتهم لأعمالهم. - تحافظ الشركة على البيئة من خلال القوانين والأنظمة التي تطبقها. - تلتزم الشركة بالأنظمة والقوانين في التعيينات والترقيات.	المسؤولية القانونية
بالإستناد إلى دراسة (المخلفي، ٢٠٢٢)	- تقوم الشركة بالالتزام التام بالتشريعات الخاصة بالبيئة. - تعمل الشركة على متابعة البيانات والمعلومات الخاصة بالبيئة وزيادة وعي العاملين. - تعمل الشركة على إيجاد الحلول الجديدة والفعالة المتعلقة بالبيئة وذلك من خلال طرح منتجات وخدمات غير مضرّة بها.	المسؤولية البيئية
بالإستناد إلى دراسة (الزهيري، ٢٠٢٢)	- تؤكد الشركة على السلوك الأخلاقي الذي يتطابق مع القوانين والأنظمة. - تلتزم الشركة بالمشاركة في إحياء المناسبات الوطنية والدينية. - تلتزم الشركة بالجانب الأخلاقي في تعاملها مع مؤسسات المجتمع.	المسؤولية الأخلاقية
وذلك بالإستناد إلى: (Barczyk, et al., 2019) (Akinyemi, Ojah, 2018)	سوف يتم سؤال العاملين بالشركات محل الدراسة ١٣ سؤال مقسمة إلى أربعة مجموعات فرعية كل مجموعة تعبر عن بعد من أبعاد ريادة الأعمال على مقياس ليكرت الخماسي وتتراوح درجات الإجابة من "١" إلى "٥" حيث "١" تعني غير موافق على الإطلاق بينما "٥" تعني موافق تمامًا، وبذلك يتم قياس ريادة الأعمال عن طريق قياس أبعادها، ولقد تم تطوير قياسات فرعية لكل بعد من أبعاد ريادة الأعمال مأخوذة من الدراسات السابقة مع إجراء التغييرات المطلوب لنتناسب مع أهداف القياس.	ريادة الأعمال
بالإستناد إلى دراسة (Barczyk, et al., 2019)	- تهتم الشركة بمواهب العاملين لديها. - تتيح الشركة مشاركة العاملين الموهبين في تقديم ابتكارات جديدة. - تتبنى الشركة التكنولوجيا الحديثة لتطوير منتجاتها. - تعمل الشركة على توفير منتجات ابتكارية جديدة.	الإبتكارية
بالإستناد إلى دراسة (Barczyk, et al., 2019)	- تعمل الشركة على تقديم منتجات مميزة عن المنافسين. - تهتم الشركة بالتطور التكنولوجي في بيئتها الداخلية. - تعمل الشركة على توفير أساليب متميزة في تقديم المنتجات للعملاء.	الإستقلالية
بالإستناد إلى دراسة (Akinyemi, Ojah, 2018)	- تشجع الشركة العاملين للتعامل مع المخاطر. - تسعى الشركة لإتخاذ قرارات جريئة لتعظيم إغتنام الفرص في الأسواق الجديدة. - تتبنى الشركة نزعة قوية نحو المنتجات ذات المخاطر العالية أملاً في عاندها المرتفع.	تحمل المخاطرة
بالإستناد إلى دراسة (Akinyemi, Ojah, 2018)	- تسعى الشركة إلى استغلال الفرص في الأسواق الجديدة . - تسعى الشركة للقيام بأعمال تنافسية لملاحقة المنافسين. - تسعى الشركة لتحسين الموقع التنافسي للإستجابة للتغيرات في الأسواق.	التنافسية

بالإستناد إلى دراسة (Barczyk, et al., 2019)	<p>- أري أن الشركة تبحث دائماً عن طرق جديدة لتمييز خدماتها من خلال إحداث تغييرات في طرق إنتاج المنتجات وتسويقها.</p> <p>- أري أن الشركة عندما تكتشف رغبتى بإجراء تعديل على خدمة معينة تقوم الأقسام المعنية ببذل الجهود لإجراء التعديل المطلوب.</p> <p>- أري أن الشركة تبذل الجهود لتتوقع احتياجاتنا المستقبلية وتتصرف على أساس ذلك.</p>	الإستباقية
---	---	------------

المصدر: من إعداد الباحث بالإستناد إلى الدراسات السابقة.

### الحادي عشر: أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الأهمية البالغة لصياغة إستراتيجية ناجحة، كما ترجع أهمية هذه الدراسة إلى النقاط التالية:

#### أ- أهمية الدراسة علي المستوى الأكاديمي:

- تناول الدراسة مجموعة من المفاهيم الحديثة في مجال الإدارة، التي تحظى بإهتمام الممارسين والباحثين في الوقت الحاضر، وتمثل إضافة جديدة للمعرفة في مجال إدارة الأعمال بصفة عامة وفي مجال إدارة التسويق بصفة خاصة.
- تناول الدراسة موضوع تقل الدراسات والأبحاث في الكتابة حوله وخصوصاً الدراسات العربية بشكل عام وفي مصر علي وجه الخصوص.

#### ب- أهمية الدراسة علي المستوى التطبيقي:

- تظهر الأهمية التطبيقية في النتائج المرجوة منها، والتي قد تساهم في إحداث طفرة في عالم الإدارة وذلك لما للمسؤولية الإجتماعية وريادة الأعمال من أهمية إقتصادية كبيرة لشركات الصناعات الغذائية.
- فهم مدى دور المسؤولية الإجتماعية في دعم ريادة الأعمال فى شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة

### الثاني عشر: حدود الدراسة

**الحدود الموضوعية:** دور المسؤولية الإجتماعية في دعم ريادة الأعمال في شركات الصناعات الغذائية.

**الحدود المكانية:** شركات الصناعات الغذائية في القاهرة الكبرى محل الدراسة.

**الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة علي مسئولى الشركات محل الدراسة.

**الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة في عام ٢٠٢٣.

### الثالث عشر: الدراسة الميدانية واختبار الفروض

يتناول الباحث في هذا الجزء تحليل وتفسير نتائج التحليل الإحصائي، يلي ذلك إختبار فروض الدراسة، ثم عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

#### ١- ثبات وصدق المحتوى لمتغيرات الدراسة

وفي هذا الإطار تم إستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs بإعتبارة أكثر أساليب تحليل الإعتمادية دلالة في تقييم درجة التناسق الداخلي بين محتويات أو بنود المقياس الخاضع للإختبار، وفي تحديد مدي تمثيل مجتمعات أو بنود المقياس الخاضع للإختبار، وفي تحديد مدي تمثيل مجتمعات أو بنود المقياس للخاصية Construct محل الدراسة، وتتراوح قيمة معامل ألفا كرونباخ بين (صفر)، (١) فكلما أقتربت من الواحد الصحيح دللت علي وجود ثبات عالي، وكلما أقتربت من الصفر دللت علي عدم وجود ثبات.

#### جدول رقم (٥) معامل الثبات والصدق الذاتي لدور المسؤولية الاجتماعية في دعم ريادة الأعمال بإستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل الصدق الظاهري	معامل الفا كرونباخ	دور المسؤولية الاجتماعية في دعم ريادة الأعمال
.957	.917	المسؤولية الإقتصادية
.943	.891	المسؤولية القانونية
.953	.909	المسؤولية البيئية
.957	.916	المسؤولية الأخلاقية
.942	.889	الإبتكارية
.952	.907	الإستقلالية
.930	.866	تحمل المخاطرة
.943	.890	التنافسية
.931	.876	الإستباقية
.977	.954	إجمالي متغيرات الدراسة

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول رقم (٥): أن الباحث قام باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ ، لقياس ثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة ، وقد تبين أن معامل ألفا كرونباخ لأجمالى أبعاد المسؤولية الإجتماعية في دعم ريادة الأعمال قد بلغ (٠.٩٥٤) مما يدل على الثبات المرتفع لعينة الدراسة، الأمر الذى انعكس أثره على الصدق الذاتى حيث بلغ (٠.٩٧٧)، هذا وقد سجل أعلى ثبات لمحتوى أبعاد الدراسة في: المسؤولية الإقتصادية، المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية البيئية، الإستقلالية، المسؤولية القانونية، التنافسية، بمعاملات ثبات (٠.٩١٧)، (٠.٩١٦)، (٠.٩٠٩)، (٠.٩٠٧)، (٠.٨٩١)، (٠.٨٩٠) على الترتيب، بينما سجل أقل ثبات لمحتوى أبعاد الدراسة بين كل من: الإبتكارية، الإستباقية، تحمل المخاطرة، بمعاملات ثبات (٠.٨٨٩)، (٠.٨٧٦)، (٠.٨٦٦) على الترتيب، وتعد هذه القيم مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث أنها أكبر من ٠.٦٠ وهو الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا كرونباخ، ومن ثم يمكن القول بأن أداة الدراسة تتمتع بالثبات الداخلى لمسارتها.

## ٢- المقاييس الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة

قام الباحث بإجراء الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، ويشمل الإحصاء الوصفي كل من: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الاختلاف المعياري والترتيب علي أساس القيم الأقل تشتتاً أو الأكثر تجانساً، وذلك لتحديد خصائص مفردات عينة الدراسة من حيث مدي الموافقة علي الأبعاد.

هذا وتشير معظم الدراسات إلي فئات المتوسط المرجح وفقاً لمعايير الموافقة وعدم الموافقة في إطار مقياس ليكرت Likert scale المستخدم بهذه الدراسة كما يلي:

## قيم المتوسط المرجح والإتجاه الخاص بمقياس ليكرت الخماسي

إيجابية الإتجاه	الإتجاه	المتوسط المرجح
غير إيجابي	غير موافق تماماً	من ١,٠ إلي ١,٧٩
	غير موافق	من ١,٨ إلي ٢,٥٩
إيجابي	محايد	من ٢,٦ إلي ٣,٣٩
	موافق	من ٣,٤ إلي ٤,١٩
	موافق تماماً	من ٤,٢ إلي ٥,٠

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف للعبارات المكونة لكل متغير من متغيرات الدراسة وكذلك النتائج كما يلي:

**جدول رقم (٦) التقييم الكلي لدور المسؤولية الاجتماعية في دعم ريادة الأعمال**

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف النسب مئوية %	التقييم
١	المسؤولية الاقتصادية	3.77	.944	0.250	٨
٢	المسؤولية القانونية	3.79	.979	0.258	٧
٣	المسؤولية البيئية	3.83	1.056	0.276	٦
٤	المسؤولية الأخلاقية	4.003	.920	0.230	١
٥	الابتكارية	3.95	1.062	0.269	٣
٦	الاستقلالية	3.72	.960	0.258	٩
٧	تحمل المخاطرة	3.88	.802	0.207	٥
٨	التنافسية	3.99	.849	0.213	٢
٩	الإستباقية	3.94	.882	0.224	٤

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) الأبعاد الأكثر تمثيلاً لمتغيرات الدراسة وفقاً لإجابات مفردات الدراسة، حيث جاء في المركز الأول بُعد المسؤولية الأخلاقية الأمر الذي انعكس علي متوسطه الحسابي الذي بلغ ٤.٠٠٣، يليه بُعد التنافسية الذي بلغ متوسطه الحسابي 3.99، ثم جاء في المركز الثالث بُعد الابتكارية بمتوسط حسابي 3.95، ثم يليهم بُعد الإستباقية بمتوسط حسابي 3.94، ثم بُعد تحمل المخاطرة بمتوسط حسابي 3.88، ثم بُعد المسؤولية البيئية بمتوسط حسابي 3.83، ثم بُعد المسؤولية القانونية بمتوسط حسابي 3.79، ثم بُعد المسؤولية الاقتصادية بمتوسط حسابي 3.77، وأخيراً بُعد الإستقلالية بمتوسط حسابي 3.72.

**٣- تحليل علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة**

وذلك لتحديد علاقة الارتباط، نوع وقوة العلاقة بين متغيرات وأبعاد الدراسة، كما أظهر التحليل الإحصائي الذي تم إجراؤه باستخدام معامل ارتباط بيرسون النتائج الخاصة بهذه العلاقة كما هو موضح بالجدول التالي رقم (٧):



## جدول رقم (٧) مصفوفة ارتباط بيرسون لقياس معنوية العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية وريادة الأعمال

المؤشرات	المسؤولية الإقتصادية	المسؤولية القانونية	المسؤولية البيئية	المسؤولية الأخلاقية	الإبتكارية	الإستقلالية	تحمل المخاطرة	التنافسية	الإستباقية
المسؤولية الإقتصادية	١								
المسؤولية القانونية	.793**	١							
المسؤولية البيئية	.728**	.718**	١						
المسؤولية الأخلاقية	.691**	.768**	.752**	١					
الإبتكارية	.785**	.802**	.784**	.846**	١				
الإستقلالية	.671**	.710**	.517**	.620**	.665**	١			
تحمل المخاطرة	.660**	.715**	.632**	.778**	.758**	.777**	١		
التنافسية	.674**	.549**	.652**	.660**	.712**	.593**	.767**	١	
الإستباقية	.659**	.601**	.649**	.672**	.698**	.722**	.800**	.821**	١

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

\*\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠١).

يتضح من الجدول رقم (٧) السابق:

توجد علاقة معنوية موجبة بين جميع متغيرات الدراسة المتعلقة بالمسؤولية الإجتماعية ودورها في دعم ريادة الأعمال: المسؤولية الإقتصادية، المسؤولية القانونية، المسؤولية البيئية، المسؤولية الأخلاقية، الإبتكارية، الإستقلالية، تحمل المخاطرة، التنافسية، الإستباقية، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠١).

#### ٤- إختبار الفروض

استخدم الباحث تحليل الإنحدار والذي يوضح المتغير المستقل ودوره في أبعاد المتغير التابع. الفرض الفرعي (١/١):- من أجل دراسة صحة الفرضية الفرعية (١/١) القائلة بأنه: توجد علاقة معنوية بين المسؤولية الإجتماعية والإبتكارية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة. قام الباحث بحساب تحليل الإنحدار بين المتغير المستقل (المسؤولية الإجتماعية) والمتغير التابع (الإبتكارية)، وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول رقم (٨) التالي:

جدول رقم (٨) نتائج تحليل الإنحدار المتعدد لدور المسؤولية الاجتماعية في الابتكارية

معامل التحديد R2	معامل الارتباط المتعدد R	اختبار (F)		اختبار (T)		معامل بيتا	معامل الأنحدار B	أبعاد المتغير المستقل
		المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة			
.628	.793 <sup>a</sup>	.000 <sup>b</sup>	567.881	.000	23.830	.793	.822	المسؤولية الاجتماعية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

ومن الجدول السابق رقم (٨) يتضح ما يلي:

- القوة التفسيرية للنموذج:

بلغت قيمة معامل التحديد  $0.628$  ( $R^2$ ) أي أن أفراد عينة الدراسة يؤيدون الفرض الإحصائي وهو أن المسؤولية الاجتماعية سوف تساهم في دعم الابتكارية بنسبة  $62.8\%$ ، أما النسبة الباقية فقد ترجع إلي الخطأ العشوائي، أو لعوامل أخرى غير مأخوذة في الدراسة.

- معنوية أنموذج الارتباط ( $R$ ):

بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد  $0.793$  ( $R$ ) وهي تشير إلى وجود علاقة ارتباط متوسطة بين المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) والمتغير التابع (الابتكارية)، كما تشير نتيجة اختبار  $F$  إلي أن الإنحدار يعد معنوياً وذا دلالة احصائية، حيث أن مستوي المعنوية أقل من  $(0.05)$ .

- معنوية المتغير المستقل:

بفحص قيم معاملات الإنحدار تبين ما يلي:

❖ بلغت قيمة معامل الإنحدار للمتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية)  $0.822$  وهي تشير

إلى وجود علاقة طردية بين هذا المتغير والمتغير التابع (الابتكارية).

❖ كما تشير نتيجة اختبار  $T$  إلى أن هذه العلاقة معنوية أي أن تأثير هذا المتغير يعد

معنوياً وذا دلالة إحصائية، حيث أن مستوى المعنوية أقل من  $0.05$ .

وبناءً عليه فإنه يتم قبول الفرض الفرعي  $(1/1)$  والذي ينص على أنه: توجد علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والابتكارية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

الفرض الفرعي  $(1/2)$ :- من أجل دراسة صحة الفرضية الفرعية  $(1/2)$  القائلة بأنه: توجد علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والإستقلالية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

قام الباحث بحساب تحليل الإنحدار بين المتغير المستقل (المسؤولية الإجتماعية) والمتغير التابع (الإستقلالية)، وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول رقم (٩) التالي:

جدول رقم (٩) نتائج تحليل الإنحدار المتعدد لدور المسؤولية الإجتماعية في الإستقلالية

معامل التحديد R2	معامل الارتباط المتعدد R	اختبار (F)		اختبار (T)		معامل الأندحار B	أبعاد المتغير المستقل	
		المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة			
.529	.728 <sup>a</sup>	.000 <sup>b</sup>	378.132	.000	19.446	.728	.815	المسؤولية الإجتماعية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

ومن الجدول السابق رقم (٩) يتضح ما يلي:

- القوة التفسيرية للنموذج:

بلغت قيمة معامل التحديد (R2) 0.529 أي أن أفراد عينة الدراسة يؤيدون الفرض الإحصائي وهو أن المسؤولية الإجتماعية سوف تساهم في دعم الإستقلالية بنسبة ٥٢.٩%، أما النسبة الباقية فقد ترجع إلي الخطأ العشوائي، أو لعوامل أخرى غير مأخوذة في الدراسة.

- معنوية أنموذج الارتباط (R):

بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٧٢٨ وهي تشير إلى وجود علاقة ارتباط متوسطة بين المتغير المستقل (المسؤولية الإجتماعية) والمتغير التابع (الإستقلالية)، كما تشير نتيجة اختبار F إلى أن الإنحدار يعد معنويًا وذا دلالة احصائية، حيث أن مستوي المعنوية أقل من (٠.٠٥).

- معنوية المتغير المستقل:

بفحص قيم معاملات الإنحدار تبين ما يلي:

❖ بلغت قيمة معامل الإنحدار للمتغير المستقل (المسؤولية الإجتماعية) 0.815 وهي تشير

إلى وجود علاقة طردية بين هذا المتغير والمتغير التابع (الإستقلالية).

❖ كما تشير نتيجة اختبار T إلى أن هذه العلاقة معنوية أي أن تأثير هذا المتغير يعد

معنويًا وذا دلالة إحصائية، حيث أن مستوى المعنوية أقل من 0.05.

وبناءً عليه فإنه يتم قبول الفرض الفرعي (١/٢) والذي ينص على أنه: توجد علاقة معنوية بين

المسؤولية الإجتماعية والإستقلالية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

الفرض الفرعي (١/٣):- من أجل دراسة صحة الفرضية الفرعية (١/٣) القائلة بأنه: توجد علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وتحمل المخاطرة في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة. قام الباحث بحساب تحليل الإنحدار بين المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) والمتغير التابع (تحمل المخاطرة)، وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول رقم (١٠) التالي:

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل الإنحدار المتعدد لدور المسؤولية الاجتماعية في تحمل المخاطرة

معامل التحديد R2	معامل الارتباط المتعدد R	اختبار (F)		اختبار (T)		معامل بيتا	معامل الإنحدار B	أبعاد المتغير المستقل
		المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة			
.478	.691 <sup>a</sup>	.000 <sup>b</sup>	307.834	.000	17.545	.691	.674	المسؤولية الاجتماعية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

ومن الجدول السابق رقم (١٠) يتضح ما يلي:

- القوة التفسيرية للنموذج:

بلغت قيمة معامل التحديد (R2) 0.478 أي أن أفراد عينة الدراسة يؤيدون الفرض الإحصائي وهو أن المسؤولية الاجتماعية سوف تساهم في تحمل المخاطرة بنسبة ٤٧.٨%، أما النسبة الباقية فقد ترجع إلي الخطأ العشوائي، أو لعوامل أخرى غير مأخوذة في الدراسة.

- معنوية أنموذج الارتباط (R):

بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٦٩١ وهي تشير إلى وجود علاقة ارتباط متوسطة بين المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) والمتغير التابع (تحمل المخاطرة)، كما تشير نتيجة اختبار F إلي أن الإنحدار يعد معنويًا وذا دلالة إحصائية، حيث أن مستوى المعنوية أقل من (٠.٠٠٥).

- معنوية المتغير المستقل:

بفحص قيم معاملات الإنحدار تبين ما يلي:

❖ بلغت قيمة معامل الإنحدار للمتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) 0.674 وهي تشير

إلى وجود علاقة طردية بين هذا المتغير والمتغير التابع (تحمل المخاطرة).

❖ كما تشير نتيجة اختبار T إلى أن هذه العلاقة معنوية أي أن تأثير هذا المتغير يعد

معنويًا وذا دلالة إحصائية، حيث أن مستوى المعنوية أقل من 0.05.

وبناءً عليه فإنه يتم قبول الفرض الفرعي (١/٣) والذي ينص على أنه: توجد علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وتحمل المخاطرة في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة. الفرض الفرعي (١/٤)- من أجل دراسة صحة الفرضية الفرعية (١/٤) القائلة بأنه: توجد علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والتنافسية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة. قام الباحث بحساب تحليل الانحدار بين المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) والمتغير التابع (التنافسية)، وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول رقم (١١) التالي:

جدول رقم (١١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدور المسؤولية الاجتماعية في التنافسية

معامل التحديد R2	معامل الارتباط المتعدد R	اختبار (F)		اختبار (T)		معامل الأندار B	معامل بيتا	أبعاد المتغير المستقل
		المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة			
.616	.785 <sup>a</sup>	.000 <sup>b</sup>	538.055	.000	23.196	.785	.883	المسؤولية الاجتماعية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

ومن الجدول السابق رقم (١١) يتضح ما يلي:

- القوة التفسيرية للنموذج:

بلغت قيمة معامل التحديد (R2) 0.616 أي أن أفراد عينة الدراسة يؤيدون الفرض الإحصائي وهو أن المسؤولية الاجتماعية سوف تساهم في دعم التنافسية بنسبة ٦١.٦%، أما النسبة الباقية فقد ترجع إلي الخطأ العشوائي، أو لعوامل أخرى غير مأخوذة في الدراسة.

- معنوية نموذج الارتباط (R):

بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٧٨٥ وهي تشير إلى وجود علاقة ارتباط متوسطة بين المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) والمتغير التابع (التنافسية)، كما تشير نتيجة اختبار F إلى أن الانحدار يعد معنوياً وذا دلالة إحصائية، حيث أن مستوي المعنوية أقل من (٠.٠٥).

- معنوية المتغير المستقل:

بفحص قيم معاملات الانحدار تبين ما يلي:

❖ بلغت قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) 0.883 وهي تشير

إلى وجود علاقة طردية بين هذا المتغير والمتغير التابع (التنافسية).

❖ كما تشير نتيجة اختبار T إلى أن هذه العلاقة معنوية أي أن تأثير هذا المتغير يعد

معنوياً وذا دلالة إحصائية، حيث أن مستوى المعنوية أقل من 0.05.

وبناءً عليه فإنه يتم قبول الفرض الفرعي (١/٤) والذي ينص على أنه: توجد علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والتنافسية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.  
الفرض الفرعي (١/٥): - من أجل دراسة صحة الفرضية الفرعية (١/٥) القائلة بأنه: توجد علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والإستباقية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.  
قام الباحث بحساب تحليل الإنحدار بين المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) والمتغير التابع (الإستباقية)، وكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول رقم (١٢) التالي:  
جدول رقم (١٢) نتائج تحليل الإنحدار المتعدد لدور المسؤولية الاجتماعية في الإستباقية

معامل التحديد R2	معامل الارتباط المتعدد R	اختبار (F)		اختبار (T)		معامل بيتا	معامل الأندحار B	أبعاد المتغير المستقل
		المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة			
.450	.671 <sup>a</sup>	.000 <sup>b</sup>	275.039	.000	16.584	.671	.683	المسؤولية الاجتماعية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

ومن الجدول السابق رقم (١٢) يتضح ما يلي:

- القوة التفسيرية للنموذج:

بلغت قيمة معامل التحديد (R2) 0.45 أي أن أفراد عينة الدراسة يؤيدون الفرض الإحصائي وهو أن المسؤولية الاجتماعية سوف تساهم في دعم الإستباقية بنسبة ٤٥%، أما النسبة الباقية فقد ترجع إلى الخطأ العشوائي، أو لعوامل أخرى غير مأخوذة في الدراسة.

- معنوية نموذج الارتباط (R):

بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٦٧١ وهي تشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) والمتغير التابع (الإستباقية)، كما تشير نتيجة اختبار F إلى أن الإنحدار يعد معنوياً وذا دلالة إحصائية، حيث أن مستوي المعنوية أقل من (٠.٠٥).

- معنوية المتغير المستقل:

بفحص قيم معاملات الإنحدار تبين ما يلي:

- ❖ بلغت قيمة معامل الإنحدار للمتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) 0.683 وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين هذا المتغير والمتغير التابع (الإستباقية).
- ❖ كما تشير نتيجة اختبار T إلى أن هذه العلاقة معنوية أي أن تأثير هذا المتغير يعد معنوياً وذا دلالة إحصائية، حيث أن مستوى المعنوية أقل من 0.05.

وبناءً عليه فإنه يتم قبول الفرض الفرعي (١/٥) والذي ينص على أنه: توجد علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والإستباقية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة.

**الرابع عشر: مناقشة نتائج وتوصيات الدراسة والأبحاث المستقبلية**

**١- مناقشة النتائج**

أ- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للفرض الفرعي (١/١) بوجود علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والإبتكارية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة، بمعامل تحديد ٦٢.٨%، مما يدل على قبول الفرض.

ب- كما اوضحت نتائج التحليل الإحصائي للفرض الفرعي (١/٢) بوجود علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والإستقلالية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة، بمعامل تحديد ٥٢.٩%، مما يدل على قبول الفرض.

ج- كذلك أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للفرض الفرعي (١/٣) بوجود علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية وتحمل المخاطرة في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة، بمعامل تحديد ٦١.٦%، مما يدل على قبول الفرض.

د- بينما اوضحت نتائج التحليل الإحصائي للفرض الفرعي (١/٤) بوجود علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والتنافسية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة، بمعامل تحديد ٦١.٦%، مما يدل على قبول الفرض.

هـ- كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للفرض الفرعي (١/٥) بوجود علاقة معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والإستباقية في شركات الصناعات الغذائية محل الدراسة، بمعامل تحديد ٤٥%، مما يدل على قبول الفرض.

## ٢- التوصيات

في ضوء ما تقدم من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

أ- مراعاة أن توجه الشركات محل الدراسة قدرًا أكبر من الاهتمام تجاه المسؤولية الاجتماعية من خلال تقليل الانبعاثات الضارة في عملياتها الصناعية، التقليل من مقدار الفضلات الباقية من العملية التصنيعية.

ب- مراعاة البحث عن طرق بديلة لتغليف المنتجات بدلاً من استخدام الأكياس التي تضر بالبيئة، أي استخدام طرق لتغليف المنتجات بطريقة قابلة للتدوير، أو للفناء أو التحلل بعد فترة.

ج- يفضل قيام الغرفة التجارية بالإلزام شركات الصناعات الغذائية بضرورة إنتاج منتجات صديقة للبيئة وأن تبين صفات ومكونات تلك المنتجات، وأن تقوم الشركات بحملات إعلانية تمي من

خلالها الوعي لدى المستهلكين بالمنتجات (صديقة البيئة)، وإقناعهم بشراء تلك المنتجات (التي تحافظ على صحة المستهلك).

د- مراعاة أن تساهم الشركات محل الدراسة بدور فاعل في الارتقاء بالثقافة والفنون التمثيلية للمجتمع المحلي ، وأن تقوم بشكل تطوعي في الأنشطة الخيرية في المجتمع، من خلال تقديم المساعدة طوعاً إلى المشاريع التي تعزز جودة الحياة في المجتمع.

ه- يفضل أن يقوم جهاز حماية البيئة التابع لمحافظة القاهرة بعمل نشرة ربع سنوية عن الشركات والمصانع التي تحافظ على البيئة (الشركات الخضراء) والأخرى التي تتسبب في مشكلات بيئية، وذلك لحث ودفع المواطنين لعدم التعامل مع تلك الشركات التي تتسبب في مشكلات بيئية.

و- مراعاة أن تقوم الشركات محل الدراسة بتشجيع العاملين على الابتكار والإبداع وتحمل المخاطرة في تقديم أفكار جديدة تتعلق بالعملية الإنتاجية، التسويقية، والبيئية، والتي من شأنها المساهمة في تقليص التكاليف أو الحفاظ على البيئة.

### ٣- الأبحاث المستقبلية

بالرغم من أن الدراسة الحالية حاولت أن تقدم إطاراً أكثر شمولية للمسؤولية الاجتماعية، والتعرف علي دورها في دعم ريادة الأعمال، إلا أن نطاق هذه الدراسة، والأساليب المستخدمة فيها، وكذلك النتائج التي توصلت إليها تشير إلى وجود مجالات أخرى مستقبلية، وهي كما يلي:

أ. علي الأبحاث المستقبلية الإستعانة بمتغيرات هذه الدراسة وتطبيقها في مجالات أخرى لإتاحة أفكار أكثر ثراءً.

ب. علي الأبحاث المستقبلية دراسة أثر المسؤولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة في دعم الذكاء التسويقي.

ت. تطبيق هذه الدراسة بصورة أشمل بحيث تتضمن الخصائص السيكوجرافية (نمط الحياة) والخصائص الجغرافية (الدلتا- الصعيد) وذلك بنفس متغيرات الدراسة للتعرف علي أكثر الخصائص السيكوجرافية والجغرافية تأثيراً علي ريادة الأعمال بإستخدام المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل.

ث. إجراء الدراسة الحالية بعد فترة زمنية معينة نظراً للتغير البيئي ومؤثراته تغيراً متسارعاً.



## المراجع

## ١- المراجع باللغة العربية

- الزهيري، أميرة أحمد. (٢٠٢٢). دور المسؤولية الاجتماعية في ظل جائحة كورونا في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة: تحديد التأثير الوسيط للصورة الذهنية للشركة: دراسة حالة على مجموعة شركات العربي. المجلة العربية للإدارة، مج٤٢، ع٢، ١٦٩ - ١٩٥.
- شريط، حسين الأمين. (٢٠٢٢). التسويق الاجتماعي ودوره في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية في ظل أزمة كوفيد١٩: شركة جوجل وأمازون نموذجاً، مجلة العلوم الإدارية والمالية، مج٦، ع١، ٤٣١ - ٤٥٠.
- المخلافي، عبدالعزيز محمد، و الخليدي، محمد مصطفى (٢٠٢٢). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصورة الذهنية: دراسة ميدانية في شركات الهاتف النقال بالجمهورية اليمنية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٥٦، ٨٢ - ١١٧.
- تقرير مركز معلومات قطاع الأعمال العام، ٢٠٢١.

## ٢- المراجع باللغة الإنجليزية

- Adomako, S., & Tran, M. D. (2023). Doing well and being responsible: The impact of corporate social responsibility legitimacy on responsible entrepreneurship. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*.
- Akinyemi, F. & Ojah, K. (2018). Transition probabilities between entrepreneurship phases in Africa'S emerging economies: the case of Nigeria and South Africa. *Journal of Developmental Entrepreneurship*, 23(03), 1850016.
- Barczyk Justyna, Wiesaw Musiał, Jan Zukovskis, (2019), "Barriers and Opportunities to the Development of Small Business in Rural Areas", ISSN 2345-0355, Vol. 41. No. 1, pp118-129.
- Choi, J. J., Kim, J., & Shenkar, O. (2023). Temporal orientation and corporate social responsibility: global evidence. *Journal of Management Studies*, 60(1), 82-119.
- García-Sánchez, I. & García-Sánchez, A. (2020). Corporate social responsibility during COVID-19 pandemic. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 6(4), 126.
- Goldstein, A., & Gafni, R. (2019). Learning Entrepreneurship Through Virtual Multicultural Teamwork. *Issues in Informing Science & Information Technology*, 16.
- Grabara, J., Hussain, H. & Szajt, M. (2020). Sustainable university development through sustainable human resources and corporate entrepreneurship: The role of sustainable innovation and work environment. *Amfiteatru Economic*, 22(54), 480-495.
- Haseeb, M., Hussain, H. I., Kot, S., Androniceanu, A., & Jermisittiparsert, K. (2019). Role of social and technological challenges in achieving a sustainable competitive advantage and sustainable business performance. *Sustainability*, 11(14), 3811.

- Hidayatullah, S., Firdiansjah, A., Patalo, R., & Waris, A. (2019). The effect of entrepreneurial marketing and competitive advantage on marketing performance. *International Journal of Scientific and Technology Research*, 8(10), 1297-1301.
- Khattab, I., Sid Ahmed, S., & Mohmed Ahmed, A. (2017). Determinants of business entrepreneurship success in Sudan.
- Kolva, Yand. (2016). Entrepreneurialship as a form of social entrepreneurialship in Bulgari.un published master thesis.
- Lateef, M. & Akinsolor, A. (2021). "Covid-19: Implications for Corporate Governance and Corporate Social Responsibility (CSR) in Africa". *Beijing Law Review*, (12), PP. 139-160.
- Lee, S., & Chung, G. (2020). Cultural Entrepreneurship: Between-Organization Cultural Isomorphism and Within-Organization Culture Shaping. *SAGE Open*, 10(3), 2158244020939540.
- Maswadi, L., & Amran, A. (2023). Does board capital enhance corporate social responsibility disclosure quality? The role of CEO power. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 30(1), 209-225.
- Ollongo, K. PhD. (2016). Multinational corporations and the fight against malaria in africa. *The Journal of Pan African Studies (Online)*, 9(4), 318-340.
- Prasetyo, P. & Kistanti, N. (2020). Role of social entrepreneurship in supporting business opportunities and entrepreneurship competitiveness. *Open Journal of Business and Management*, 8(04), 1412.
- Selin, M., Joni, J., & Ahmed, K. (2023). Political affiliation types and corporate social responsibility (CSR) commitment: Evidence from Indonesia. *Journal of Accounting & Organizational Change*, 19(1), 24-39.
- Silva, R., Rodrigues, M., Franco, M., Oliveira, C., & Sousa, N. (2021). How do social responsibility and social entrepreneurship generate value creation in pandemics?. *Journal of Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy*.
- Sinha, K. (2019). The Impact of Human Capital on Entrepreneurship and Entrepreneurial Outcomes.
- Urmanaviciene, A., & Arachchi, U. (2020). The effective methods and practices for accelerating social entrepreneurship through corporate social responsibility. *European Journal of Social Impact and Circular Economy*, 1(2), 27-47.
- Zeng, J., Ren, J., & Ning, Z. (2022). Mediating effect of corporate social responsibility-based entrepreneurship on environmental improvement: Evidence from 475 heavy-polluting enterprises. *Journal of Business Research*, 149, 506-517.
- Zhao, X., Lin, C., Knerr-Sievers, B., Lu, Q., & Mardani, A. (2023). The impact of institutional environment on entrepreneurial performance in micro E-commerce for Women: The mediating role of entrepreneurial network. *Journal of Business Research*, 154, 113313.